قـومٌ تـدارك، بـالـعـقـيـرة، ركـضُـهُـمْ
أولادَ زردة، إذ تُـركـتَ ذَمِـيـمَـا

لَسْتُ بِذَاخِرٍ لِغَدٍ

[من الوافر]

ولَـسـتُ بـذاخـرٍ لـغـدٍ طَـعـامـاً
جِـذارَ غَـدٍ، لـكـلّ غـدٍ طـعـامُ
تـمَـخّـضَـتِ الـمَـنـونُ لـهُ بَـيـومٍ
أتَـى، ولـكـلّ حـامـلـةٍ تـمـامُ

غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ

[من السريع]

قال مادحاً:

هـذا غُـلامٌ حَـسَـنٌ وجـهُـهُ
مُـسـتَـقْـبِـلُ الـخَـيـرِ، سـريـعُ الـتّـمـامْ
لـلـحـارِثِ الأكـبـر، والـحـارثِ الـ
أصـغـرِ، والأعـرجِ خـيـرِ الأنـامْ
ثـمّ لـهـنـدٍ، ولـهـنـدٍ، وقـد
أسـرع، فـي الـخـيـراتِ، مـنـه إمـامْ

خـــمـــســـةُ آبـــائِـــهِـــمُ، مـــا هُـــمُ؟
هُـمْ خـيـرُ مَـنْ يـشـربُ صـوبَ الـغـمـامْ

عَاقِبَةُ المَلامَةِ للمُلِيْم

[من الوافر]

يهجو يزيد بن عمرو بن الصعق:

ألا أبـــلِـــغْ، لـــديـــكَ، أبـــا حُـــرَيْـــثٍ
وعـــاقِـــبَـــةُ الـــمَـــلامـــةِ لـــلـــمُـــلـــيـــمِ(١)
فـكَـيـفَ تـرَى مُـعـاقَـبَـتـي وسَـعـيـي
بـأذوادِ الـقَـصـيـمَـةِ، والـقَـصـيـمِ(٢)
فـنِـمْـتُ الـلّـيـلَ، إذْ أوقَـعْـتُ فـيـكـم
قـبـائِـلِ عَـامـرٍ وبـنـي تَـمـيـمِ(٣)
وسـاغَ لـي الـشّـرابُ، وكـنـتُ قَـبْـلاً
أكـادُ أغَـصُّ بـالـمـاءِ الـحَـمـيـمِ

---

(١) المليم: الذي يفعل ما يلام عليه.
(٢) أذواد: مفردها ذَوْد، وهي الإبل. القصيمة: أرض تنبت أشجار الغضا، والقصيم: مذكر القصيمة.
(٣) «قبائل»: اللّام فيها مكسورة، وهي بدل من الكاف في «فيكم»، أي: فنمت الليل، إذ أوقَعتُ في قبائلِ عامر... إلخ.